

22 من 82 | من أحكام الصيام | صوم الوصال | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدش الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - 00:00:00 والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير نرحب بحضراتكم ومع اللقاء يتجدد مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - 00:00:20

الافتاء في مستهل هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ صالح اه لو لعلكم تتحدثون عن صوم الوصال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:41 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فلا الله جل وعلا يقول اه وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:01:00

ثم اتموا الصيام الى الليل هذا هو الصوم الواجب ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس واما الوصال معناه انه لا يفطر عند غروب الشمس وانما يواصل صوم يوم اخر - 00:01:20

صوم يوم اخر فيصوم اليومين والثلاثة واكثر من غير افطار هذا هو الوصال وهذا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل فيصوم الايام من غير ان يتخللها فطر - 00:01:38

وكان ينهى اصحابه عن الوصال فيقولون له يا رسول الله انك تواصل فيقول واياكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم واما الامة - 00:01:58

الافضل لها بل الواجب ترك الوصال لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وذلك رفقا بالمسلمين واما هو صلى الله عليه وسلم فكان له خاصية لا يشاركه فيها احد - 00:02:20

كما انه كان يقوم الليل حتى تفتطرت قدماه هذا خاصية له صلى الله عليه وسلم ولكنه رخص قال اذا كان لابد من ان يواصل المسلم فليكن الى السحر فيواصل الى السحر هذا مباح - 00:02:40

يباح له ان يواصل الى السحر يعني يصوم النهار ويصوم الليل فاذا جاء السحر فانه يفطر ويتسحر نعم اياكم الله فضيلة الشيخ آ ايضا من الاسئلة يقول الاخ آ اقضي نهاري في رمضان نائما او مسترخيا حيث لا استطيع العمل - 00:03:02

شدة شعوري بالجوع والعطش فهل يؤثر ذلك في صحة صيامي هذا نقص في في صيامك لان شهر رمضان كله خير وكل اوقاته فضيلة وكل اوقاته مباركة فلا يليق بك ان - 00:03:23

تتكاسل في النهار وتنام تكثر النوم او تكثر الكسل والفتور فانها تفوتك هذه الفرصة وعليك ان تنام بالليل لان نومك بالنهار او تكاسلك قد يكون سببه هو السهر في الليل - 00:03:45

كما عليه كثير من الناس في هذا الزمان فانك تصوم تنام من الليل قدر ما تحصل على الراحة راحة الجسم ويغنيك عن الصوم الكثير يغنيك عن النوم الكثير في النهار - 00:04:07

انما النوم في النهار في وسط النهار تنام من الليل ما يرتاح به جسمك وكذلك تنام من النهار القيلولة ما يرتاح به جسمك وتنشط به على قيام الليل فالنوم بقدر - [00:04:26](#)

من الليل والنهار. اما الانسان الذي يسهر الليل وينام النهار فهذا خاسر خصوصا في هذا الشهر العظيم فلا يصلي مع الجماعة او يخرج الفرائض عن وقتها فان هذه محرمات وهذه المحرمات - [00:04:46](#)

قد تبطل صومه او تؤثر فيه تأثيرا بليغا فعلى المسلم الا يتلاعب به الشيطان والنفس الامارة بالسوء نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ وما صحة حديث نوم الصائم عبادة هذا ليس حديثا فيما اعلم وانما هو - [00:05:09](#)

من كلام بعض السلف بمعنى اذا اذا نوى بنومه تقوي على العبادة كأن ينام من الليل من اجل ان يقوم اخر الليل وكأن ينام في القيلولة من اجل ان يتقوى على قيام الليل وصلاة التراويح - [00:05:34](#)

فهذا يكون عبادة لانه ينويه للتقوي على طاعة الله عز وجل اما النوم الذي ينويه للكسل ويترك به فعل الطاعات فهذا نوم مذموم او قد يكون محرما اذا ترتب عليه تضييع الفرائض. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ ولكن هناك بعض الناس من اه يترك صلاة العصر لنوم بعدما يأتي من عمله. هل لكم - [00:05:56](#)

توجيه في ذلك فضيلة الشيخ صالح لا يجوز له ان يترك صلاة العصر وينام بحجة انه جاء من عمله فالواجب عليه ان يصلي مع الجماعة ثم ينام بعد صلاة العصر - [00:06:21](#)

اما ان ان يترك صلاة الجماعة وينام ويؤخر صلاة العصر وقد يخرجها عن وقتها ولا يصلحها الا في الليل هذي خسارة عظيمة وهذا خطر عظيم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله والمراد بفاتته يعني فات وقتها فاذا فوت وقتها ونام الى ان غربت الشمس ثم صلاها بعد ما يستيقظ فهذا فاتته صلاة العصر واخرجها عن وقتها - [00:06:57](#)

عليه هذا الوعيد انه يحبط عمله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الانسان ان يتقي الله عز وجل وصلاة العصر ما تستغرق من الانسان الا دقائق معدودة ثم يرجع وينام بعدها - [00:07:17](#)

يؤدي حق الله سبحانه وتعالى ثم يرتاح وينام نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ وجعل جعل ذلك في ميزان حسناتكم. ايها الاخوة الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج المبارك - [00:07:33](#)

باذن الله عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. كان معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته على خير نلتقي في حلقة الغد ان شاء الله حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله - [00:07:48](#)

الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:08](#)